ولي العهد اجتمع إلى تشيني.. واستقبل أعضاء من الجالية السعودية في أمريكا

محادثات الأمير عبدالله - تشيني شملت الوضع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية

■ الأمير عبدالله وتشيني قبيل اجتماعهما. «واس»

■ الأمير عبدالله مجتمعاً إلى تشيني. «واس»

■ الأمير عبدالله وتشيني خلال حفل العشاء الذي أقامه نائب الرئيس الأمريكي تكريماً لولي العهد. «واس»

هيوستن - واس:

■ استقبل نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية ديك تشيني مساء أول من أمس بتوقيت المملكة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في فندق أنتركونتنتال بمدينة هيوستن بولاية تكساس وذلك في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها سمو ولي العهد حاليا للولايات المتحدة الامريكية.

بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ودولة السيد ديك تشيني اجتماعا ثنائيا.

ثم رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودولة نائب رئيس الولايات المتحدة ديك تشيني اجتماعا موسعا حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف. كما حضره من الجانب الأمريكي معالي وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول طيار جيري ماير ومستشار نائب الرئيس لشؤون الامن القومي سكودر ليبي ومعالي وزير الطاقة سبنسر ابراهيم والممثل التجاري روبرت زدلك وسفير الولايات المتحدة الامريكية المعين لدى المملكة روبرت جوردن.

وجرى خلال الاجتماع بحث أفاق التعاون بين البلدين الصديقين وكذلك الوضع في منطقة الشرق الاوسط والاراضي العربية المحتلة اضافة الى أهم المستجدات على الساحة الدولية.

حفل العشاء

وأقام نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية السيد ديك تشيني مساء أول من أمس بتوقيت المملكة حفل عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في فندق أنتركونتنتال بمدينة هيوستن بولاية تكساس.

وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومستشار نائب الرئيس الأمريكي لشؤون الامن القومي سكودر ليبي ومعالي وزير الطاقة سبنسر ابراهيم والممثل التجاري روبرت زدلك وسفير الولايات المتحدة الامريكية المعين لدى المملكة روبرت جوردن.

استقبال الجالية السعودية

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه في هيوستن أول من أمس الجالية السعودية المقيمة في الولايات المتحدة الامريكية وعددا من الطلبة السعوديين الذين يتلقون تعليمهم في أمريكا وعددا من المواطنين الذين يتلقون علاجهم في المستشفيات الامريكية. ولقد لقي الجميع من سمو ولي العهد الرعاية الابوية والعناية حيث كان سموه خلال اللقاء يسأل عن أحوالهم ويطمئن على صحتهم. وحضر الاستقبال صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

■ نائب الرئيس الأمريكي يقيم مأدبة عشاء تكريما لسمو ولي العهد. واس - أمريكا - هيوستن.

■ سمو ولي العهد يستقبل الجالية السعودية في أمريكا. «واس»

وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني:

زيارة الأمير عبدالله للولايات المتحدة تبلور المواقف العربية والأطروحات المرتبطة بها

لندن - الرياض - يسري حسين:

■ قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بن براد شو إن زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى الولايات المتحدة مهمة للغاية في اطار العلاقات بين البلدين وطرح وجهة النظر العربية المتكاملة بشأن ما يجري في المناطق الفلسطينية وأفق عملية التسوية السلمية القائمة على قرارات الأمم المتحدة بشأن مبادلة الارض مقابل السلام.

وأكد الوزير البريطاني أن زيارة سموه تنبع اهميتها من حجم المملكة العربية السعودية على المستوى العربي والاقليمي والإسلامي والدولي، وقال إن نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، رئيس الحرس الوطني يحظى بالتقدير والاحترام على مستوى العالم، وزيارته للولايات المتحدة تبلور المواقف العربية والاطروحات المرتبطة بها من المبادرة التي طرحها سموه وتبنتها الدول العربية خلال قمة بيروت الاخيرة..

وتحدث بن براد شو على أن المملكة العربية السعودية طرحت مبادرتها في رؤية سياسية شاملة تتجه نحو المستقبل وتقديم اطار السلام المرتبط بانسحاب (اسرائيلي) كامل من المناطق العربية، مما يفتح الطريق إلى تسوية شاملة تعطي المنطقة تطلعات الاستقرار التي تنشدها.

وقال الوزير البريطاني إن الافكار السعودية حظيت بتأييد مطلق داخل اجتماعات القمة العربية في «بيروت» وانه للمرة الاولى يظهر العالم العربي بأن لديه خطة شاملة يطرحها تجاه السلام.

وقال معلقون بريطانيون أن سمو ولي العهد موجود في واشنطن بعد جولات من مجموعات الضغط اليهودية وعقب مؤتمر «ايباك» الذي مارس الضغط على الرئيس الامريكي جورج بوش لتأييد «اسرائيل» ودعم العمل العسكري لرئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون داخل المناطق الفلسطينية.

وقد قادت منظمة «ايباك» مظاهرة من الضغط واستعراض عضلات القوة واحاطة الإدارة الامريكية باجواء اللوبي اليهودي المناصر لـ (اسرائيل).

وتشير تقارير بريطانية أن سمو الأمير عبدالله يحمل معه خلال زيارته لواشنطن مطالب العالم العربي والإسلامي حيث يطرح مبادرة تقوم على ما أقره مؤتمر «بيروت» والدعوة إلى انسحاب عاجل من المناطق الفلسطينية ورفع الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتؤكد هذه التقارير أن دور العرب والمسلمين جاء إلى واشنطن بعد مظاهرة لوبي «الايباك» القوية التي طالبت إدارة بوش بعزل عرفات ودعم شارون.

ويعطي سمو الأمير عبدالله للإدارة الامريكية طبيعة الموقف العربي والإسلامي، الذي يطالب بالحل العادل ولدور امريكي بارز يكون لديه القدرة على تطبيق القرارات الدولية التي تنص على مبادلة الارض في مقابل السلام.

وقد اثنى وزير الدولة البريطاني بن براد شو على دور المملكة واعتبره مهما للغاية، خصوصا أن الموقف السعودي الشامل يحظى بدعم كافة الدول العربية والإسلامية.

وأكدت تقارير بريطانية أن سمو ولي العهد في هذه الزيارة لواشنطن يبلور الموقفين العربي والإسلامي، وأن الإدارة الامريكية حريصة للغاية إلى الاستماع الى الأمير عبدالله اذ ما يقوله يترجم عمقاً سياسياً، يحرص على تحقيق الاستقرار في المنطقة وابعادها عن شبح التدهور، وهو ما يقوده شارون ومجموعة المتطرفين في حكومته.

ومن جانبه تحدث عضو مجلس الشيوخ السابق جورج ميتشيل للتلفزيون البريطاني واكد على أهمية زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة، وقال إن واشنطن تكن الاحترام والتقدير للسعودية وشخص الأمير عبدالله.. وأشار إلى أن الإدارة الامريكية تنظر للموقف السعودي بانه يبلور رؤية عربية إسلامية شاملة تطرح السلام في مقابل الانسحاب الاسرائيلي وانهاء الاحتلال واعلان الدولة الفلسطينية.

كلوفيس مقصود لـ "الرياض":

الأمير عبدالله قادر على إقناع الإدارة الأمريكية ترجمة المبادرة العربية إلى حقائق على الأرض

واشنطن - مكتب «الرياض»، د.فوزي الأسمر:

■ قال الدكتور كلوفيس مقصود، سفير سابق للجامعة العربية لدى الأمم المتحدة، واحد المفكرين العرب السياسيين عن القمة السعودية - الامريكية اعتقد ان هذا اللقاء بين سمو ولي العهد والرئيس بوش مهم جداً.

وذلك نظرا لان سمو الأمير عبدالله قد وضع الخطوط الرئيسية، وحتى التفصيلية لإيجاد الحل العادل والدائم، للصراع العربي - الإسرائيلي، والذي تمثل في المبادرة التي تقدم بها في مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في مدينة بيروت.

ولقد كان بودي، لو أن القمة العربية الاخيرة التي عقدت في بيروت، قد قامت فورا، في اعقاب اتخاذها هذا القرار التاريخي، بإرسال وفدا على اعلى المستويات إلى دول العالم، لشرح الالتزام العربي بهذه المبادرة التي تبنتها القمة العربية. كما كان يجب ان يواكب هذا القبول العربي، حملة إعلامية داعمة لهذا القرار، في الساحة الأمريكية، وفي الساحات الأوروبية والعالمية الاخرى. ولكن، وبكل اسف فإن هذا لم يحصل.

مؤكدا ان عدم إرسال مثل هذه الوفد شكل، فجوة، حاولت الصهيونية، وحاول اللوبي الإسرائيلي واعداء الأمة العربية، شراء مزيد من الوقت وتوظيف التناقض المجود في الإدارة الأمريكية، خاصة بين الكونغرس والإدارة، وفي داخل الإدارة نفسها، بين الفريق المحافظ الذي تتزعمه وزارة الدفاع، ونائب الرئيس الأمريكي ديك تشني، وبين اللبراليين في وزارة الخارجية برئاسة وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول.

كلوفيس مقصود

مستطرداً ان هذا الصراع جعل الرئيس بوش يقف متأرجحا بين الموقفين، الشيء الذي أدى إلى الالتباس الذي ما نزال نعيش تداعياته، لغاية الآن. وهذا الأمر يحتاج إلى ان تعيد الدول العربية، ومؤسسة القمة العربية، النظر في كيفية ترجمة قرار القمة العربية في بيروت إلى التكيف مع الواقع المأساوي الجديد الذي نعيشه، خصوصا لما حدث في مخيم جنين وفي نابلس ورام الله والخليل وغيرها. من المدن والقرى الفلسطينية.

واضاف مقصود: اعتقد ان وسيلة تفعيل هذا القرار، (أي المبادرة العربية) أصبحت ملحة، وذلك بأن يعيد سمو الأمير عبدالله، حيوية عن طريق اتخاذ قرار من خلال مجلس الأمن الدولي، بحيث تكون هناك قوة دولية متواجدة على حدود عام ١٩٦٧، بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويكون قرار مجلس الأمن هذا قابلاً للتنفيذ، للحيلولة دون عودة الهجوم الإسرائيلي، على الأراضي الفلسطينية، وعدم تسلل العمليات الاستشهادية التي تقوم بها بعض المنظمات الفلسطينية. ويجب ان تكون هذه القوة الدولية قوة رادعة، في المحافظة على نوع من الاستقرار حتى إعادة بناء الدولة الفلسطينية، وإعادة الحياة الطبيعية إلى هذا الشعب الذي نكبته الصهيونية طيلة ٣٥ سنة، وفي الاخص في الشهر الاخير. وهذا العمل شكل عدوانا على حقوق الإنسان، كما انه يشكل جرائم بحق الإنسانية.

من هذا المنظور اعتقد ان على سمو الأمير عبدالله ان ينتزع من الرئيس جورج بوش إلتزاما بضرورة إيجاد قوة دولية، ويكون جزءاً اساسياً من هذه القوات الدولية، من القوات الأمريكية نفسها.

وحول عدم كفاية قبول الرئيس بوش المبادرة العربية، التي وضع وما يجب التركيز عليه في هذا المضمار قال مقصود: ان هذا ليس كافيا، والواقع ان الرئيس بوش قد اجهض المبادرة بتصريحاته الاخيرة، التي وصف فيها ارئيل شارون بأنه «رجل سلام». ان هذا الكلام خارج عن المعقول، وهو دليل جديد على الضغوط التي تقوم بها إسرائيل، واللوبي الإسرائيلي، واصدقاء إسرائيل في الكونغرس، والمجموعة المؤيدة لليكود داخل الإدارة الأمريكية، في اجهاض كل شيء، بما في ذلك المهمة غير الناجحة التي قام بها الوزير كولن باول إلى منطقة الشرق الأوسط.

مختتماً تصريحاته بالقول ان الدول العربية، والامة العربية تتوقع، من هذا اللقاء، ان يستعيد العرب قدره، ليس فقط الاقناع، بل تنفيذ قرارات القمة من خلال مجلس الأمن، وان يتمكن سمو الأمير عبدالله، بما له من وزن شخصي وعربي وإسلامي ودولي، وبما تتميز به العلاقات الثنائية، السعودية - الأمريكية، ان يقنع، أو يدفع الولايات المتحدة إلى ترجمة قرار القمة في بيروت إلى حقائق على الأرض من خلال الآلية الدولية.

القمة السعودية - الأمريكية في الصحافة الأمريكية:

الأمير عبدالله يؤكد لبوش القلق العربي المتزايد من تعامل الإدارة الأمريكية مع القضية الفلسطينية

واشنطن - و اس:

■ اهتمت كبريات الصحف الأمريكية الصادرة بالزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الأمريكية حاليا بدعوة رسمية من فخامة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش.

واشارت صحيفة (الواشنطن بوست) في تقرير لها حول الزيارة الى ان مباحثات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز مع فخامة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وهي الاولى بينهما ستؤكد للادارة الأمريكية القلق العربي المتزايد من طريقة تعاملها مع القضية الفلسطينية.

وقالت الصحيفه ان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية سبق وان نبهوا الولايات المتحدة من ان الوضع في الشرق الاوسط اصبح خطيرا ولايحتمل التأجيل وبخاصة خلال الاشهر القليلة الماضية التي شهدت الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية وقياداته الشرعية.

كما نبه من ان الموقف الأمريكي المؤيد لـ (اسرائيل) على طول الخط اصبح يهدد علاقات الدول العربية الصديقة مع الولايات المتحدة الأمريكية لأن الشعوب العربية باتت لا ترى اي مبرر لاستمرار علاقات الصداقة تلك بسبب المواقف الأمريكية من الصراع العربي الاسرائيلي.

واضافت الصحيفه ان سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز تلقى قبل شهر واحد من الآن وفي اعقاب تبني القمة العربية لمبادرة السلام التي اقترحها ما اعتبره وعدا من الادارة الأمريكية بالعمل على تمهيد الارضية المناسبة للبدء في مناقشة تطبيق مبادرة السلام التي اقترحها سموه والتي تشكل التزاما من الدول العربية باقامة علاقات طبيعية مع (اسرائيل) في مقابل انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى وقيام دولة فلسطينية مستقلة .

واوضحت الواشنطن بوست ان ذلك الوعد تأثر بتحول الاهتمام الى العمليات العسكرية التي بدأتها (اسرائيل) ضد الفلسطينيين والمدن والمخيمات الفلسطينية باشراف مباشر من رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون بعد وقت قصير من اختتام القمة العربية التي تبنت مبادرة السلام السعودية.

وقالت إن الرئيس الأمريكي بدلا من ان يطالب شارون بوقف اعتداءاته طالب الدول العربية بمكافحة الارهاب المتمثل في المنظمات الفلسطينية التي تعتبرها واشنطن ارهابية وطالب الرئيس عرفات المحاصر ببذل جميع الجهود لوقف الهجمات الفلسطينية.

واضافت ان تلك المطالب اعلنت في وقت كان فيه سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز يتوقع من الادارة الأمريكية ان تثبت حسن نواياها من خلال وقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون من الاستمرار في اعتداءاته.

واوضحت ان فشل الادارة الأمريكية في فعل ذلك سيؤدي حسب ما قاله مسؤولون عرب الى تقليص المصداقية التي تتمتع بها الولايات المتحدة في الخليج العربي وبقية الدول العربية.

اما صحيفة (النيويورك تايمز) فقد نشرت مقالا للكاتب الصحفي (توماس فريدمان) أكد فيه ان مباحثات سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ستركز بلاشك على الصراع العربي الاسرائيلي وعلى مبادرة السلام التي اقترحها سموه وتبنتها القمة العربية في بيروت.

واعرب فريدمان عن ترحيبه بمبادرة السلام السعودية لانها تحفز الكثير من الاحتمالات المبشرة نحو تحقيق السلام واصفا من اتهمها داخل الولايات المتحدة الأمريكية بانها مجرد حملة علاقات عامة بانهم لايعرفون عماذا يتحدثون.

صحيفة (الواشنطن بوست) تناولت في مقال آخر لها الزيارة الحالية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت ان مباحثات سمو الأمير عبدالله مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ستتناول خطة السلام التي اقترحها سمو ولي العهد التي تبنتها القمة العربية والتي تنص على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة مقابل اعتراف عربي بـ (اسرائيل) واقامة علاقات طبيعية بين الجانبين.

وقالت الصحيفه ان الادارة الأمريكية منقسمة الى فريقين الاول ويشمل ايضا اعضاء من الكونجرس الأمريكي يعتقدون ان اي موقف من الادارة الأمريكية لا يؤيد ويدعم ما يصفونه بالحملة الاسرائيلية ضد الارهاب الفلسطيني سيعتبر غير مقبول سياسيا ويهدد المعايير الاخلاقية للحملة الأمريكية ضد الارهاب في اعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر الماضي.

فيما يعتقد الفريق الآخر ان حساسية الادارة الأمريكية في الطلب من (اسرائيل) وقف اعتداءاتها في الضفة الغربية يؤدي بالتأكيد الى تهديد اكبر للحملة الأمريكية لمكافحة الارهاب ولزيادة الشعور المعادي للولايات المتحدة الأمريكية في العالم العربي.